دراسة تحليلية للضبط الداخلي والخارجي لطلبة المرحلة الثالثة بالجمناستك الفني

م.د سنارية جبار محمود م.د فراس عبد المنعم م.م زينب صباح ابراهيم
sanariajabar@yahoo.com firase- sp@yahoo.com zianab65@yahoo.com
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

وموقع الضبط يعد احد المكونات الهامة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يتوقعه من نتائج مؤدية به نحو النجاح او الفشل في تحقيق اهدافه على ضوء قدراته وامكانياته ، وكذلك التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة للاعب او اللاعبين، ومن هنا جاء التساؤل فيما اذا كان هنالك علاقة بين موقع الضبط ومستوى الاداء لدى طلبة وطالبات المرحلة الثالثة ؟ هدفت الدراسة الى :

1-التعرف على الضبط الداخلي و الخارجي للبنات .

2- التعرف على الضبط الداخلي و الخارجي للبنين .وفرضت الدراسة:

1-هناك علاقة ذات دلالة احصائية بالضبط الداخلي لدى البنات اكثر مما هو لدى البنين.

2- هناك علاقة احصائية بالضبط الخارجي لدى البنين اكثر مما هو لدى البنات .

وتوصلت الدراسة الى : يوصي الباحثون باستخدام مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي على مواد دراسية أخرى في التربية الرياضية . الاهتمام بالجانب النفسي بالمجال الرياضي لما له من تاثير ملموس على مستوى الطلاب ونتائجهم.

Analytical study of adjusting internal and external to the third years students in Gymnastic

Snareah Jabbar Mahmoud Ph.D. Lecturer
Firas Abdel Moneim Ph.D. Lecturer
Zainab Sabah Ibrahim Lucturer Assistant
College of Physical Education and Sport Sciences / University of Diyala
sanariajabar@yahoo.com firase- sp@yahoo.com zianab65@yahoo.com

The site control is one of the important components in determining the correlation between an individual's behavior and what they expect from leading its results towards the success or failure in achieving its objectives in the light of his abilities and potential, as well as to identify the strengths and weaknesses of the player or players points, hence the question was whether there disciple relationship between the site and the level of performance among students of the third stage؟ The study aimed to:

1. **identify internal control and external for girls.**
2. **Identify the internal control and external for boys**

Hypotheses study:

1. **A statistically significant relationship with the internal exactly the girls more than the boys.**
2. **There is a statistical relationship exactly outside the boys more than the girls.**

Researchers recommend using internal control and external to the other study materials in physical education site scale. The attention to the psychological domain sports because of its significant impact on students and their scores level.

1-المقدمة واهمية البحث:

تعد الرياضة نوع من انواع الفعاليات البشرية اذ يهتم بها الكثير من العلوم ويعالج مشكلاتها ومن بين هذه العلوم هو (علم النفس الرياضي) الذي يعتني عناية تامة بالرياضي من الناحية النفسية ومحاولة تهيئته نفسيا لتحقيق افضل الانجازات الرياضية، وعلم النفس الرياضي له تأثير مباشر في الالعاب الفردية عنه في الالعاب الفرقية ذلك لان الالعاب الفردية تكون المسؤولية فيها موجهة الى اللاعب وحده معتمداً على قدراته وقابلياته الشخصية لذا نشاهده اكثر توتراً وقلقاً(محمد نعمة حسن، 2004،ص2) حيث توجد فروق فردية بين لاعب واخر وللتعرف على هذه الفروق تستخدم الاختبارات النفسية في المجال الرياضي وهو معرفة اللاعب او اللاعبين الذين يمارسون فعالية معينة .وموقع الضبط يعد احد المكونات الهامة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يتوقعه من نتائج مؤدية به نحو النجاح او الفشل في تحقيق اهدافه على ضوء قدراته وامكانياته ، وكذلك التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة للاعب او اللاعبين وهذا مفيد للمدرب لكي يتعرف على اللاعب وكيفية التعامل معه على ضوء ما يتاثر به الرياضي وهذا يكون عامل مساعدة في تطوير مستواه والوصول الى افضل الانجازات .

1-2 مشكلة البحث:

في الأعوام الاخيرة بدأ مدرسي الجمناستك وبكفاءة عالية في المساعدة على اعداد وتحضير الطلاب نفسياً عن طريق رفع الاستعداد الذاتي للطالب او تهيئتة او استرخائه في اثناء الاداء المهاري حيث ان المؤثرات النفسية لها اثار سلبية على الطلبة خاصة عند مواجهتهم مهارات تمتاز بالصعوبة مثل مهارات الجمناستك الفني وبما ان الجمناستك الفني احد الانشطة التي تحتوي على اجهزة عديدة تحتاج الى تركيز عالي وانتباه والى ضبط الانفعالات والاستجابة السريعة لتصرف في الموقف المناسب وكذلك تحتاج الى التحكم في الامكانيات والقدرات والسيطرة على ظبط المؤثرات الخارجية كتدخل او تاثير الحظ او تاثير الحظ او الصدفة لذا وجدت الباحثة ضرورة ملحة لدراسة طبيعة العلاقة بين هذه المؤثرات النفسية ومستوى اداء الطلبة ومدى علاقة على النجاح والنتائج التي حققها ومدى أهمية والترابط بين هذه المتغيرات لتحصل على مشكلة تستحق الدراسة . وعلى هذا الاساس فان مشكلة البحث العالي تتحدد في جانبين اساسين يتعلق الاول بالبحث في طبيعة العلاقة الارتباطية بين جانبين من جوانب الشخصية الاول يتعلق بالجانب المعرفي متمثلاً بموقع الضبط والاخر هو الجانب الانفعالي متمثلاً بدافعية الانجاز كما ان مشكلة البحث تتركز في طبيعة المجتمع الذي يراد دراسته والمتمثل بطلاب وطالبات المرحلة الثالثة. ومن هنا جاز للباحثون ان يتسائلون عن طبيعة موقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة الجمناستك الفني؟ ؟ وفيما اذا كان هنالك علاقة بين موقع الضبط ومستوى الاداء لدى طلبة وطالبات المرحلة الثالثة ؟

1-3 اهداف البحث:

1- التعرف على الضبط الداخلي و الخارجي للبنين والبنات .

2- معرفة الضبط الداخلي و الخارجي للبنين والبنات.

1-4 فروض البحث

1- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بالضبط الداخلي لدى البنات اكثر مما هو لدى البنين

2- هناك علاقة احصائية بالضبط الخارجي لدى البنين اكثر مما هو لدى البنات .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري / طلاب و طالبات المرحلة الثالثة لكلية التربية المدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

1-5-2 المجال المكاني / قاعة الجمناستك المغلقة في كلية التربية المدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

1-5-3 المجال الزماني /للفترة من 2014/12/10 ولغاية 2015/1/30

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 ضبط التعزيز الداخلي – الخارجي:

" وهو بعد من ابعاد الشخصية فالأفراد ذو الضبط الداخلي يشعرون ان لديهم السيطرة على مايحدث لهم ، في حين يرى الافراد ذوو الضبط لخارجي انهم تحت سيطرة قوى خارجية او قوى الاخرين" (عبد الله العتابي ؛2001،ص20).

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 نظرة عامـة في علم النفس.

ان دراسات علماء النفس وطروحاتهم النظرية المتعددة واساليبهم المختلفة لتفسير السلوك الانساني ، تعد مدخلاً اساسياً لدراسة الشخصية الا ان الاخيرة تتميز عن غيرها من موضوعات علم النفس بتاكيدها التنظيم الاكثر تعقيداً داخل الفرد فهي تسعى لتغيير سلوك الفرد من خلال الفهم الجدي لطبيعة بنائه الشخصي والذي بدوره يختلف من فرد لاخر من خلال ادراكه لذاته وللمتغيرات البيئية التي تحيط به وبالتالي تؤثر مجتمعه في مستوى ادائه(قاسم حسين صالح .1988 ،ص 16)

2-1-2 مفهوم موقع الضبط

يعد موقع الضبط احد ابنية الشخصية واحد المفاهيم المؤثرة في السلوك الانساني والتي انبثقت من نظرية التعلم الاجتماعي .التي قدمها روتر (1954) الذي اوضح بان موقع الضبط يتعلق بالدرجة التي يدرك بها الفرد نتيجة الاحداث في حياته.(Rotter.1966.P16) ويعتقد روتر ان الافراد يتوزعون على خط متصل بالنسبة لموقع الضبط اذ يقع على احد طرفيه ذوو موقع الضبط الداخلي وعلى الطرف الاخر ذوو موقع الضبط الخارجي(Rotter & others. , 1973 , p 475) حيث يعبر الاول العوامل الكامنة في الانسان فالافراد الذين يعتقدون ان الاحداث هي نتائج سلوكهم وخصائصهم الشخصية فهم يواجهون الاحداث بشجاعة وان ما يحدث لهم يحفزهم للعمل بشكل اشد واقوى لاعادة الضبط والسيطرة على البيئة اي ان هؤلاء قادرون على تكييف سلوكهم وتعديله عندما تصبح الاحداث خارجة عن سيطرتهم ويوصف هؤلاء الافراد بانهم ذوي ضبط داخلي وان من اهم عوامل الضبط الداخلي هي ادراك الفرد لنتائج الاحداث سواء كانت سلبية او ايجابية ،لانها ترتبط بالدرجة الاولى بعوامل داخلية تتعلق بشخصيتة مثل الذكاء او المهارة والقدرة او الجهد او سمات الشخصية المميزة(العمام عباس حسن علي ، 2001 ص39)، اما الثاني فيعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للإنسان بها ويعتقد الفرد بأنها المسؤولة عن نتائج سلوكه حيث يظهر الافراد حالة من الفشل(العجز) اذ يعرفها (سليكمان) بانها حالة نفسية تنتج عندما تكون الاحداث في البيئة خارجة عن الضبط او السيطرة . حيث يوصف هؤلاء بضعف درجة الاحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج افعالهم فضلاً عن افتقارهم السيطرة على الاحداث في البيئة (Silegman , M – E . 1975.P9) وان كل ما يحدث لهم خارج نطاق ارادتهم . وان العوامل الخارجية تتعلق بالحظ والصدفة والقدر وسيطرة الاخرين وتعقيد

الحياة وقد اكد روتر وتلاميذه ان هذه العوامل للضبط الخارجي تبدو مختلفة ولكنها مرتبطة بعضها ببعض.(باترسون ، 1981 ، ص 391)

توصل (هارتو و سليكمان) الى نتيجة اساسية في ان الاشخاص من ذوي الضبط الداخلي يتمتعون بنشاط اكبر في تعاملهم مع الحياة ويبعثون على ملذاتها واحباطاتها في حين يدرك الاشخاص ذوي الضبط الخارجي الذات في كونها اكثر عجزاً في التأثير في مجريات احداث الحياة(Perrin . L . A.1980.) .

ولكون ذوي السيطرة الداخلية هم الافضل في السيطرة على البيئة والنجاح في الحياة العملية فقد قدم عالم النفس ريتشارد جاومز (Rich avd decnavms) عددا من الارشادات عن كيفية تحويل ذي الضبط الخارجي الى ذي ضبط داخلي .وهي :

1. ان يحدد نقاط القوة والضعف الكامنة فيه .
2. ان يتعلم كيفية اختيار اهدافه بشكل محدد والمعرفة الجادة لقدراته واستعداداته الشخصية وحقائق الموقف الموجود فيه.
3. ان يتعلم كيفية تحديد العمل او النشاط المركز الذي يمكنه القيام به الان والذي يساعده على الوصول الى هدفه(عبد الله مجيد حميد العتاب . 2001 ، ص3).

2-1-3 الجمناستك الفني:

تتميز رياضة الجمناستك بأنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والتسلية وتنمية الثقة بالنفس، لذا فأنها تعد إحدى الرياضيات الأساسية في مناهج التربية الرياضة لما لها من أهمية و فوائد كثيرة، فهي تتميز بتدرج المهارات من السهل البسيط إلى الصعب المعقد لذا فأنه وعلى ضوء مستوى قدرات الممارسين يمكن تحديد ما هو مناسب لهم من قدرات(محمد فؤاد حبيب وغانم مرسي غانم ،1997،ص 15) . ويشير نورمان إلى إن رياضة الجمناستك"تؤدي إلى تطوير النواحي العقلية والملاحظة والتفكير وتنمية وظائف الدماغ وتحسين عمل الدورة الدموية والأجهزة الداخلية واكتساب الإحساس الجمالي والعادات الصحيحة "(ج. نورمان، ص 19-18) أن تعلم مهارات الجمناستك يتطلب ظروفاً ملائمة لغرض التعجيل في عملية الاكتساب لتلك المهارات ، أي انه كلما كانت ظروف التعلم ملائمة كان التعلم أسرع ، وان تعدد الأجهزة في رياضة الجمناستك الفني واختلاف مهاراتها عن بقية الرياضات يفرض على الطالبة التمتع ببعض الصفات البدنية و المهارية والتي يمكن الحصول عليها من خلال الممارسة والتدريب لغرض تنمية القدرات بشكل يساهم في رقي مستوى التعلم(معروف ذنون حنتوش وأخرون ،1985، ص35). ويمكن تحديد أهمية الجمناستك على وجه الأتي(معروف ذنون حنتوش وأخرون .1985ص35):

1- تنمية القدرات والمهارات البدنية.
2- تنمية القدرات العقلية.
3- تنمية القدرات التربوية.
4- الاهتمام بالنواحي الصحية.
5- تنمية الإحساس.

أن طبيعة الأداء المهاري على أجهزة الجمناستك الفني تختلف من جهاز الى أخر استناداً لمتطلبات كل جهاز وخصوصيته ،ألا أنها تحتاج إلى مستوى عالٍ من اللياقة البدنية والمهارة الحركية ، ويشمل الجمناستك الفني للنساء أربع أجهزة وهي:(عبد الستار جاسم ؛عايدة علي حسين ؛1991 ، ص51-52)

1- جهاز الحركات الأرضية (Double Flex Floor).
2- جهاز منصة القفز (Vaulting Horse).
3- جهاز المتوازي مختلف الارتفاع (Uneven Bars).
4- جهاز عارضة التوازن (Balance Beam).

أجهزة الذكور: وتشمل ستة أجهزة وهي

1. الحركات الأرضية
2. حصان الحلق
3. الحلق
4. منصة القفز
5. المتوازي
6. العقلة

2-2الدراسات المشابهة:

2-2-1 دراسة (محمد نعمة حسن سعيد) ((موقع الضبط وعلاقته دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين))

- هدفت الدراسة الى :

1-موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات القصيرة والمتوسطة والطويلة ، والرمي ، والوثب .

2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات الخمس.

- وتوصلت الدراسة الى:

1-استخدام المدربين لمقياس موقع الضبط ومعرفة توجهات اللاعبين وما هو النمط السائد لديهم لكي يتم الاخذ بنظر الاعتبار كيفية اعطاء التوجيهات والارشادات للاعبين بما يتلائم والنمط السائد لديهم .

2-استخدام المدربين لقياس دافعية الانجاز ولمعرفة واقعية الانجاز لدى اللاعبين والمساهمة في رفعها الى اقصى حد ممكن وبما يلائم وامكانيات كل لاعب .

3- منهجية البحث واجراته الميدانية .

3-1 منهج البحث المستخدم :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته عينة البحث ومشكلته ، حيث ان(المنهج الوصفي يسعى الى جمع بيانات افراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع)" (محمد حسن علاوي، 1999، ص20) .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

هي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الأصل الذي يجري الباحثون عليه مجمل عمله(مجمع اللغة العربية 1984 ،ص22.) وبغية القيام بخطوات البحث وتنفيذه بشكل علمي، فقد تم اختيار طلاب المرحلة الثالثة في

كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى للعام الدراسي 20114-2015 بالطريقة العمدية ليمثلوا عنة البحث وتم اختيار المرحلة الثالثة لكون طلاب وطالبات هذه المرحلة قد مارسوا مادة الجمناستك مسبقاً ولأننا نحتاج لاتكون عينة البحث من غيرالمبتدئين للوصول إلى معرفة حقيقية لتأثير مقياس الضبط الداخلي والخارجي عليهم. وعلية تم تحديد مجتمع البحث باختيار طلاب وطالبات المرحلة الثالثة بأكملها والبالغ عددهم(263) طالبة وطالبة، وكان عدد الغائبين (25) وبذلك تم استبعادهم .وبذلك اصبح حجم العينة كما هو موضحة في جدول رقم(1) كالاتي:

جدول (1)

يبين العدد الكلي والنهائي لإفراد العينة ونسبهم المئوية

المتغيرات	العدد الكلي	عدد المستبعدين	العدد النهائي	النسبة المئوية
الطالبات	65	2	63	%24
الطلاب	198	23	175	%67
المجموع2	263	25	238	%91

3-3وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

إن من الأمور المهمة لإنجاز التجربة وإتمامها هي الأدوات إذ إن " أدوات التجربة هي الوسائل التي يستطيع من خلالها الباحثون جمع البيانات وحل مشاكله لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات وعينات وأجهزة"(جماعة من اللغوين العرب ،1988،ص37.)

- المصادر العربيةوالأجنبية .
- المقابلة الشخصية .
- مقياس استبيانه لقياس الضبط الداخلي والخارجي.
- شبكة المعلومات(الانترنيت).
- الاختبار والقياس.
- فريق العمل المساعد.
- أوراق و أقلام.
- استمارة لتسجيل وتفريغ البيانات الخاصة بدرجات المحكمات الأربعة.
- الملاحظة العامة.
- جهاز لابتوب نوع أيسر (ACER).
- كاميرة ديجتال نوع سوني(SONY)عدد (1).

3-4 إجراءات إعداد مقياس موقع الضبط :

بعد الإطلاع على المقاييس المعدة في هذا المجال ارتأى الباحثون استخدام مقياس علي صكر (علي صكر جابر الخزاعي : 2002،ص 33). [3] المعد أساسا للبيئة العراقية اضافة الى انه مقياس مبني من قبل مها

صبري حسن (مها صبري ، 2006) وتم استخدامه في التربية الرياضية وفي مادة الجمناستك وله صدق وثبات عاليين إذ سيقوم الباحثون باستخدامه على عينة البحث وتم تطبيقه كما أنه الأكثر حداثة من بين تلك المقاييس فضلاً عن كونه قد اعتمد في بنائه على نظرية (روتر) وهي ذاتها التي سيتبناها الباحثون ويجدر الإشارة إلى إن هذا المقياس يتألف من بعدين هما البعد الداخلي ويتمثل بالمجالات(جهود الفرد، قابلياته الشخصية) والبعد الخارجي ويتمثل بالمجالات (الحظ والصدفة والقدر وتعقيد الحياة وسيطرة الآخرين) ويبلغ عدد فقرات كل بعد 25 فقرة وبالتالي يصبح المقياس متكون من 50 فقرة .

3-4-1التجربة الاستطلاعية للمقياس :

(قبل البدء بالاختبار بعمل الباحثون بتجربة صغيرة تسمى تجربة استطلاعية التي تمثل عينة المجتمع من المختبرين وتكون بالنسبة إلى الباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابلهُ في اثناء إجراء الاختيار مستقبلاً) (قاسم المندلاوي ، 1989 ، ص107).وأيضا يتم من خلالها التعرف على مستوى فهم واستيعاب أفراد العينة للفقرات وما هو الزمن اللازم للإجابة عليها ولقد تم اجراء هذه التجربة في يوم2014/12/10م على عينة من طلاب المرحلة الرابعة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى وقد تبين من خلالها ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة لجميع الطلاب وقد اتضح أيضا إن معدل الوقت المستغرق للإجابة عن فقراته قد بلغ (13-15) دقيقة .

3-4-1-3 التجربة الرئيسية لمقياس موقع الضبط.

لقد تم تطبيق المقياس على عينة الرئيسية والمتمثلة بطلاب وطالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (238)طالباً في فترة تراوحت بين 17-12/20 / 2014 حيث بلغ عدد فقرات المقياس (29) فقرة تمثل موقع الضبط الداخلي وموقع الضبط الخارجي كما موضحة في الملحق رقم (1) .

3-4-1-4 تصحيح مقياس الضبط الداخلي والداخلي:

1-الفقرات رقم(27/24/19/14/8/1) فقرات تمويه ولم تحتسب لها أي درجة

2-الفقرات رقم (29/25/23/21/20/18/17/16/9/7/6/2)وهي تمثل موقع الضبط الخارجي حيث نعطي (درجتين) لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (أ) ونعطي (درجة واحدة) عند الاجابة عليها بالرمز (ب).

3-الفقرات رقم (28/26/22/15/13/12/11/10/5/4/3) حيث نعطي (درجتين) لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (ب) ونعطي(درجة واحدة) عند الاجابة عليها بالرمز (أ).

3-2-1-2 تعليمات المقياس:

قام الباحثون بتوضيح تعليمات الاختبار بشكل دقيق إذ طلب من الطلاب الإجابة على فقرات المقياس بشكل صادق وموضوعي لما له من أهمية كبيرة للبحث العلمي والعملية التربوية ، كما ذكرت الباحثون لأفراد العينة بأنه لاتوجد إجابة صحيحة و اخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن الآراء الحقيقة نحو هذا المقياس لبيان موقع الضبط لديهم في هذا المقياس .وقد اتبع الباحثون الخطوات الاتية :

1- توزيع الاستبانة مع تهيئة اللوازم المطلوبة لأفراد العينة للإجابة على المقياس
2- ضمان كتابة أفراد العينة الاسم والشعبة بالتفصيل.
3- شرح التعليمات الخاصة بالاستبانة وطريقة الإجابة عليها وتوضيح مثال لكل إجابة.

4- التأكد من فهم أفراد العينة طريقة الإجابة

وتم فحص الاستمارات أولاً بأول للتأكد من اكتمال الإجابة، وبعد استلام الاستمارات تم تصحيح المقياس بحسب مفاهيم تصحيح المقياس .

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية SPSS .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض وتحليل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية :

4-1- 1 عرض وتحليل ألأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضبط الداخلي والخارجي:

جدول رقم (2)

يبين الوصف الاحصائي للبيانات

المتغيرات / الوسائل الاحصائية	الضبط الداخلي		الضبط الخارجي	
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
	ن=175	ن= 63	ن =175	ن=63
الوسط الحسابي	15.03	18.33	17.56	16.46
الانحراف المعياري	2.25	2.66	2.50	2.68
الخطاء المعياي	0.17	0.33	0.18	0.33
معامل الالتواء	0.68	0.23	-0.39	0.54
التفلطح	0.18	0.19	-0.32	0.04

يبين جدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضط الداخلي والخارجي وقد كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للضبط الداخلي والخارجي ففي الضبط الداخلي قد بلغ الوسط الحسابي للطلاب (15.03) الوسط الحسابي للطالبات (18.33) اما للضبط الخارجي فقد بلغ الوسط الحسابي للطلاب (17.56) وقد بلغ الوسط الحسابي للطالبات (16.46) وبانحراف معياري(2.25) بالنسبة للضبط الداخلي للطلاب اما الانحراف المعياري للطالبات فكان (2.66)،والانحراف المعياري للضبط الخارجي فقد بلغ (2.50) للطلاب ،اما الانحراف المعياري للطالبات فكان (2.68).وفيما يخص الخطاء المعياري الخاص بالضبط الداخلي للطلاب فكان (0.17) وقد بلغ (0.33) بالنسبة للطالبات، وكان الخطاء المعياري للضبط الخارجي بلغ (0.18) للطلاب و(0.33) للطالبات .وقد بلغ معامل الالتواء للضبط الداخلي (0.68) للطلاب و(0.23) للطالبات ، اما بالنسبة معامل الالتواء للضبط الخارجي فقد بلغ (0.39-) للطلاب و(0.54) للطالبات .وقد بلغ التفلطح بالنسبة للضبط الداخلي للطلاب(0.18) و(0.19) للطالبات، اما بالنسبة لتفلطح للضبط الخارجي للطلاب فقد بلغ (0.32-) و(0.04) للطالبات.

4-2 عرض نتائج اختبارات(t)وتحليلها ومناقشتها :

4-2-1 عرض نتائج اختبارات(t)للطلاب والطالبات في اختبار الضبط الداخلي قيد البحث وتحليلها ومناقشتها كما مبين في الجدول رقم (3).

جدول (3)

يبين فرق الأوساط الحسابية والخطاء المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في اختبارات الضبط الداخلي.

الإحصائيات / المتغيرات	س	الخطاء	قيمة T		دلالة الفروق
			المحسوبة	الجدولية	
الضبط الداخلي للطلاب	3.299-	0.347	9.481	1,960	معنوي
الضبط الداخلي للطالبات		0.376	8.765	2،000	معنوي

قيمة (t) الجدولية هي عند مستوى دلالة (0.05) تحت درجة حرية(175 -=174) للطلاب ودرجة حرية (63-1=62)للطالبات

تبين من(3)فرق الأوساط الحسابية بين نتائج اختبار الضبط الداخلي للطلاب واختبار الضبط الداخلي للطالبات حيث بلغت قيم(t) المحسوبة(9.481) للطلاب وبلغت قيمت tالمحسوبة للطالبات (8.765)في حين كانت قيمة(t) الجدولية(1,960)للطلاب وبلغت قيمة t الجدولية للطالبات(2،000)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(174) للطلاب(62)للطالبات على التوالي .وهذا يدل على معنوية الفروق اختبار الضبط الداخلي للطلاب والطالبات .ويظهر الجدول(3)هذه المجموعتين بدلالة معنوية الفروق بين الطلاب والطالبات . ولغرض معرفة نتائج اختبار الضبط الخارجي للطلاب والطالبات نلاحظ الجدول(12)الذي يبين قيمة t للاختبار الضبط الخارجي للطلاب والطالبات.

جدول (3)

يبين فرق الأوساط الحسابية والخطاء المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في اختبارات الضبط الخارجي.

الاحصائيات / المتغيرات	س	الخطاء	قيمة T		دلالة الفروق
			المحسوبة	الجدولية	
الضبط الخارجي للطلاب	10.099	0.37	2.931	1,960	معنوي
الضبط الخارجي للطالبات		0.38	2.835	2،000	معنوي

قيمة (t) الجدولية هي عند مستوى دلالة (0.05) تحت درجة حرية(175 -1=174) للطلاب ودرجة حرية (63-1=62)للطالبات

تبين من(3)فرق الأوساط الحسابية بين نتائج اختبار الضبط الداخلي للطلاب واختبار الضبط الداخلي للطالبات حيث بلغت قيم(t) المحسوبة(2.931) للطلاب وبلغت قيمت tالمحسوبة للطالبات(2.835)في حين كانت قيمة(t) الجدولية(1,960)للطلاب وبلغت قيمة t الجدولية للطالبات (2،000)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(174) للطلاب(62)للطالبات على التوالي .وهذا يدل على معنوية الفروق اختبار الضبط الداخلي للطلاب والطالبات .ويظهر الجدول(3)هذه المجموعتين بدلالة معنوية الفروق بين الطلاب والطالبات . ولغرض معرفة نتائج اختبار الضبط الخارجي للطلاب والطالبات نلاحظ الجدول(12)الذي يبين قيمة t للاختبار الضبط الخارجي للطلاب والطالبات.

4-3 عرض نتائج اختبار(F) لاختبار الضبط الداخلي والخارجي لطلاب وطالبات المرحلة الثالثة وتحليلها:

استخدم الباحثون قانون(F) لتحليل التباين بين مجموعتي البحث وداخلها ، للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين المجاميع كما مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4)يبين تحليل التباين بين الطلاب والطالبات للضبط الداخلي والخارجي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	791.146	3	263.715	43.74	99.50	معنوي
داخل المجموعة	2845.60	472	6.029			معنوي
المجموع	3636.74	475				

- قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(3 , 472)

من خلال الجدول(4)نلاحظ تحليل التباين بين مجموعتي الطلاب والطالبات وداخلها في اختبار الضبط الداخلي والخارجي، إذ يوضح لنا إن قيمة(F)المحسوبة والبالغة(43.74)هي أكبر من قيمة (F)الجدولية عند

درجتي حرية(3- 472)والبالغة(99.50)،وهذا يعني وجود فرق معنوية في اختبار موقع الضبط لدى الطلاب والطالبات .

مناقشة النتائج:

لقد تبين لنا من خلال الجدولين (3,2) معنوية الفروق من حيث الضبط الداخلي والضبط الخارجي، فقد تبين ان الطلاب والطالبات الذين لديهم ضبط داخلي عالي كان لديهم قدرات وامكانيات عالية يعتمد على امكانياتهم واحساسهم على التحكم بالمسؤولية التي تقع عليهم اثناء الاداء وتدافعهم الى التفوق في موافق المنافسة لتحقيق اهدافهم وقد وصف (jarty,1987,p370) (أصحاب الضبط الداخلي انهم يميلون الى بذل الجهود للحصول على نتائج افضل وهم اكثر ميلا الى المثابرة ورادة قوية لتحقيق النجاح). اما بالنسبة للطلاب والطالبات الذين لديهم ضبط خلرجي عالي والسب في ذلك الى ان بعضهم يعزو عدم النجاح في الأداء والمهارات الى الحظ او الصدفة ويعزون النجاح او الفشل في مستواهم الى الأمور المفروضة عليهم وانهم اقل مثابرة واقل إدارة لتحقيق التفوق وبالتالي هم اقل تفاعلا بإيجاد البدائل عند مرور بخبرات الفشل واكثر ميلاً الى الخضوع الى الفشل وهذا ما أكدته دراسة (باسم ،1996،ص22) لمركز الضبط الداخلي – الخارجي على ان (درجة اعتقاد الطلبة بامكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والانفعالية سبب في اخفاقاتهم او نجاحاتهم في السعي لتحقيق الأهداف وان مركز الضبط الخارجي هو درجة اعتقاد الطلبة ان الحظ او القدراو تدخل الاخرين هو السبب في نجاحاتهم او اخفاقاتهم)

ومن الجدول (4) يتبين لنا:من خلال تحليل التباين بين المجاميع الأربع وداخلها لموقع الضبط الداخلي والخارجي وكما مبين في الجدول رقم (4) يظهر لنا وجود فروق معنوية للمجاميع الاربعة ذات الضبط الداخلي والضبط الخارجي وهذا يدل على ان الطلاب والطالبات ذو التحكم الداخلي يميلون الى تحمل المسؤولية الشخصية تجاه نتائج أداهم حيث يتوصل (رفاعي مصطفى ،1992،ص78) الى ان الرياضيين ذوي الاداء المرتفع يكونون ذو تحكم داخلي عالي.وكذلك تتفق هذه النتيجة مع الطلاب والطالبات ذوي التحكم الخارجي يعتقدون بتاثير قوى الاخرين عليهم وان الاخرين اكثر تفوقا ويميلون الى الرضا بالواقع ولا يقبلون بالمخاطرة وليس لهم رغبة بالمثابرة والتحمل من اجل الوصول للهدف.وهذا يتفق مع اراء (مدحت صالح، 1985،ص248) ان الطالبات اللاعبات ذوات التحكم الخارجي يعتمدن على الحظ في الاداء الحركي او الى عدم قدرتهن على بذل الجهد المكفول بالنجاح وتحقيق الهدف .

5-1الاستنتاجات:

1 – البنين والبنات ذوي الضبط الداخلي يمتلكون امكانيات وقدرات عالية اثناء الاداء.

2- الرياضيون ذوي الاداء المرتفع يكونون من ذوي الضبط الداخلي .

3-البنين والبنات ذوي الضبط الداخلي والخارجي يعزون نتائجهم الى الحظ والصدفة

5-2 التوصيات:

1- **يوصي الباحثون باستخدام مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي على مواد دراسية أخرى في التربية الرياضية .**

2- **الاهتمام بالجانب النفسي بالمجال الرياضي لما له من تاثير ملموس على مستوى الطلاب ونتائجهم.**

3- ان مهارات الجمناستك متعددة ومختلفة وتتطلب عدة صفات وامكانيات لذا على المدربين والمدرسين اعداد برامج نفسية لتنمية الصفات الإيجابية التي تطور الأداء الفني.

المصادر:

-باترسون ،س ، هـ : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، الكويت ، دار العلم ، 1981 .

-باسم فارس جاسم . قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن العمل من اهداف الحياة، أطروحة دكتوراة ،كلية الاداب جامعة بغداد، 1996.

-جماعة من اللغوين العرب؛ المعجم العربي الأساسي،لاروس:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1988.

-رفاعي مصطفى .دراسة مقارنة لسمة مركز التحكم بين مراكز اللعب في كرة القدم ،مجلة علمية ،حلوان ،التربية الرياضية ،عدد 16 ،1992.

-عبد الله العتابي، موقع الضبط وعلاقتة باساليب المعاملة لولديه لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 2001.

-عبد الله مجيد حميد العتاب : موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد ، 2001 .

-علي صكر جابر الخزاعي : الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2002.

-العمام عباس حسن علي : الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد ، 2001 .

-قاسم المندلاوي وآخرون : الإختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1989.

-قاسم حسين صالح : الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الآداب جامعة بغداد ، 1988 ، .

-مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية،ج،1القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية،1984.

-محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة دار الفكر العربي ، 1999.

-محمد نعمة حسن ؛ موقع الضبط وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين (اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية،جامعة بابل،2004).

-محمد نعمة حسن سعيد .موقع الضبط وعلاقته دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين، اطرحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ،2004.

-مدحت صالح سيد، دراسة مقارنة لمركز التحكم بين لاعبي كرة السلة ومتسابقي الميدان ،المجلة العلمية للتربية الرياضية ،العدد الأول ،جامعة حلوان ،1985.

-Rotter : Generalized Expectation for internal versus External control of roin forement psychdogicol monographs , General and Applied,NeM York, VoI (86) no (1) 1966 .
- Rotter & others : Applications of social tearing of personality , New York , Hot Rinehort & Winston , 1973
- Silegman , M – E : Heipiessness : Ondepression deiopment and death . Sanfrancisco , W.H. freeman & company 1975 .
-Perrin . L . A : Personality theoy assessment ons research , New York , 1980 .
-Jarty -Braint , J and Jrubl, MEASUREMENT AND EVALUATION FOR PHYSICAL EDUCATORS. Second edition In .1986.

ملحق (1)يبين استمارة مقياس موقع الضبط

العبارات
1-أ.يقع الابناء في المشكلات لان الاباء يعاقبونهم كثيراً. ب. مشكلة معظم الابناء هذه الايام هي ان الاباء يتساهلون معهم كثيراً.
2-أ. تلعب الوراثة دوراً كبيراً في تحديد شخصية الفرد. ب. خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه
3- أ. هناك بعض الطلاب لايرجى منهم خير او نفع. ب. هناك شئ من الخير في كل طالب تقريباً.
4-أ. يجب ان يكون الطالب مستعد على الدوام للاعتراف بالخطأ. ب. من الافضل دائماً ان يتستر الطالب على اخطائه.
5-أ. المدرب الناجح يتوقع ان يقرر اللاعبون انفسهم ما يجب ان يفعلوه . ب. المدرب الناجح هو الذي يوضح لكل فرد ما يجب ان يفعله.
6-أ. هناك اهتمام مبالغ فيه بالالعاب الرياضية في المدارس الثانوية. ب. الالعاب الرياضية الجماعية فرصة طيبة لتنمية الشخصية.
7-أ. كثير من الامور غير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها الى الحظ السيئ. ب.يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس الى الاخطاء التي يرتكبونها .
8-أ. بدون الفرص المناسبة لايمكن للانسان ان يصبح قائداً فعالاً. ب.الاكفاء الذين يفشلون في ان يصبحوا هم اناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.
9-أ. مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع ان يظفر بحب بعض الناس. ب.الذين لايستطيعون كسب ود الا خرين لا يفهمون كيفية التعامل والاندماج معهم.
10-أ. غالباً ماتحصل الاشياء المقدر لها ان تحصل. ب.عندما تترك الامور تحدث تحت رحمة الظروف فأن النتائج تكون اسوأ مما لو بادر المرء واتخاذ قراراً معيناً.
11- أ. في أغلب الاحيان يظفر بالرئاسة من اسعده الحظ فكان اول من وصل الى مكان المناسب قبل غيره. ب. ان قيام اللاعبات بعمل الاشياء الصحيحة امر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك الا دور ضئيل.
12- أ.في امور هذه الدنيا تجد معظمنا ضحايا قوى لانستطيع ان نفهمها او نتحكم بها . ب. ان قيام الطلاب بادوار نشيطة في المنافسات يمكنهم من التاثير في احداث المنافسات حولهم.
13- أ. معظم الطلاب لا يعرفون الى أي مدى تتاثر حياتهم بعوامل الصدفة . ب. لايوجد في الواقع شئ اسمه الحظ.
14- أ. من الصعب ان تعرف ما اذا كانت الاخرين يحبونك ام لا. ب. يتوقف عدد الاصدقاء على مدى لطفه وحسن المعشر .

15-أ. على المدى البعيد نجد الامور السيئة التي تصيبنا تتوازن مع الامور الحسنة. ب.معظم الاحداث السيئة تحدث بسبب نقص القدرة او الجهل او الكسل او كل هذا.
16-أ. لا استطيع ان افهم كيف يتوصل محكمون الى الدرجات التي يعطونها . ب. هناك صلة مباشرة بين ما بذله من جهد في التدريب والدرجات التي احصل عليها.
17- أ. في كثير من الاحيان اشعر ان تاثيري ضعيف على الاحداث التي تقع لي. ب.من المستحيل ان اقتنع بان الصدفة او الحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي.
18-أ. في اكثر الاحيان لاافهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها. ب. على المدى الطويل يمكننا القول ان اللاعبون مسؤولون عن سوء الادارة على المستوى المحلي او المستوى القومي.
19-أ.من الاسباب الرئيسية للنزاعات والمنافسات عدم اهتمام الطلاب بتفاديها. ب.سوف تستمر النزاعات والمنافسات وتبقى مهما حاول الطلاب منع وقوعها.
20-أ. بمرور الزمن يستطيع الفرد ان ينال الاحترام الذي يستحقه. ب.لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون ان يقدر قيمته احد.
21-أ. الاعتقاد بان المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد خاطئ. ب.معظم الطلبة لا يعرفون الى أي مدى تتاثر درجاتهم الامتحانية بعوامل عارضة.
22-أ. الطالب الذي احسن الاستعداد للامتحان نادراً ما يجد الاسئلة صعبة. ب. في كثير من الاحيان تكون الاسئلة من خارج المنهج مما يجعل الاستعداد لها بالذاكرة عديم الجدوى.
23-أ.يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به آلانادراً اولادور له على الاطلاق. ب. الحصول على وظيفة مرموقة يتوقف بالدرجة الاولى على ان تكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.
24-أ. يستطيع الطالب العادي ان يكون له تاثير في القرارات الاساسية العامة. ب. عالمنا هذا يتحكم فيه قلة من الاقوياء ولايستطيع الطالب العادي ان يفعل شيئاً ازاء ذلك.
25-أ. عندما اضع خططي فأني غالبا ما اكون متاكد من قدرتي على تنفيذها بنجاح. ب. ليس من الحكمة دائماً ان نضع خططاً طويلة المدى لان كثيراص من امور المستقبل سيتحكم فيها الحظ.
26- أ. ليس للحظ تأثير على اهدافي في الحياة. ب. في كثير من الحالات يتساوى اتخاذ القرار عن تدبير وتخطيط واتخاذه عن طريق أجراء القرعة.
27- أ.بمزيد من الجهد يمكن القضاء على مختلف صور الفساد. ب. من الصعب على الطلاب العاديين ان يتحكمون فيما يفعل اصحاب المناصب الادارية او المدربين
28-أ. يشعر الطلاب بالوحدة لا نهم لا يحاولون ان يعملوا معاً بروح الود والصداقة. ب. ليس من المجدي ان تحاولون جاهداً اكتساب مودة الاخرين لان هذا امر ليس لك سيطرة عليه.
29- أ. ما يحدث لي هو من صنع يدي . ب. اشعر احياناً اني لا استطيع السيطرة بشكل كافي على الاتجاه الذي تتخذه حياتي.